

الوقاف/وكالات

بعد مقتل حاكم ولاية بلخ شمالي أفغانستان، داوود مزمل، جراء تفجير انتحاري الخميس الماضي أعلن تنظيم "داعش" الإرهابي مسؤوليته عنه، تزايدت المخاوف حيال أنشطة التنظيم في أفغانستان وما تشكله من تهديد للأمن، حيث أبدى محللون تخوفهم من تفاقم حالة عدم الاستقرار الأمني في البلاد.

وقال المحلل السياسي الأفغاني طارق فرهادي، إن "مقتل أحد قادة حركة طالبان في الهجوم نبأ لا يبعث على الاطمئنان، لأن مثل تلك الهجمات تشير إلى أن أفغانستان سترتد على حالة عدم الاستقرار مجدداً".

وأوضح فرهادي أن "هجوم بلخ حدث فارق لأن حاكم الولاية حارب داعش الإرهابي في ولاية ننگرهار، وقد انتقم التنظيم منه، وهذا أمر يبعث على القلق".

وأضاف "يجب وضع دستور، ويجب أن تكون حكومة طالبان شاملة لجميع الأطياف، وأن تكتسب الاعتراف الدولي، ولذا يتعين عليها فتح مدارس الفتيات".

امريكا تمول داعش الارهابي

وبدوره، أكد المحلل العسكري شفيق زمان، أن الولايات المتحدة كانت تمول تنظيم "داعش خراسان" (فرع تنظيم داعش الإرهابي في أفغانستان)، منذ بداية ظهوره ونشاطه في البلاد.

وقال زمان إن "الولايات المتحدة مولت إمداداتهم وأشطتهم، وتلقى عدد من قيادات "داعش خراسان" الإرهابي الدعم من الولايات المتحدة... وفي الوقت الحالي يجري تدريب عناصر التنظيم في

هجوم بلخ حدث فارق لأن حاكم الولاية حارب داعش الارهابي في ولاية ننگرهار، وقد انتقم التنظيم منه



فيما يعزز مخاوف انزلاق البلاد للفوضى مجدداً..

تزايد وتيرة هجمات داعش في أفغانستان

باكستان، وقد كشفوا وجودهم في مزار شريف (عاصمة ولاية بلخ). وقُتل حاكم ولاية بلخ الأفغانية داوود مزمل، في ٩ آذار/ مارس الجاري، إثر انفجار استهدف مقره. وذكر الناطق باسم شرطة ولاية بلخ، آصف وزير، أن الانفجار وقع، أثناء اجتماع بمقر الحاكم. كما نقلت صحيفة "طلوع نيوز" الأفغانية، عن شرطة الولاية، أن انتحارياً فجر حزاماً ناسفاً، بينما كان في الطابق الثاني لمقر حاكم الولاية.

التحديات الأمنية

وتسلط هذه الهجمات الضوء على التحديات الأمنية، التي تواجه الحكومة التي شكلتها حركة طالبان (منظمة تخضع لعقوبات أممية بسبب النشاط الإرهابي) لإدارة شؤون البلاد. ويشن تنظيم "داعش" الإرهابي هجمات متكررة في عدة أنحاء بأفغانستان، خاصة في العاصمة كابول. وكان رئيس هيئة الأركان المشتركة لـ"منظمة معاهدة الأمن الجماعي"، الفريق أول أناتولي

سيدوروف، حذر من أن أكثر من ٢٠ ألف عنصر من مختلف المنظمات الإرهابية، موجودون حالياً على أراضي أفغانستان. وقال سيدوروف، في ١٤ شباط/ فبراير الفائت، "٢٠ ألف مقاتل من مختلف المنظمات الإرهابية يعملون في أفغانستان، الكتلة الأكبر بينهم نحو ٦٥٠٠ شخص من تنظيم ولاية خراسان (فرع تنظيم داعش الإرهابي)، وكذلك تنظيم القاعدة الإرهابي، وغيرها".

أخبار قصيرة



شرطة النمسا تحذر من هجوم يستهدف كنائس فيينا

حذرت الشرطة النمساوية من احتمال وقوع "هجوم بدوافع ايرهابية" على الكنائس في فيينا، مشيرة إلى معلومات لم تكشف عنها تلقتهما أجهزة الاستخبارات في البلاد. ونشرت الشرطة في فيينا تدوينة على "تويتر" بأنها شددت الأمن أمام مباني معينة، من ضمنها الكنائس، وزادت من تواجد أفرادها في العاصمة النمساوية، مضيفة: "هناك تهديد غير محدد بالاعتداء على الكنائس". وقالت: "إذا كان هناك خطر ملموس على السكان في موقع محدد، فإن شرطة فيينا ستحذر على الفور من خلال كافة القنوات المتاحة".



الجيش الروسي يعلن تدمير أسلحة أمريكية في أوكرانيا

أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن تدمير مدافع هاوتزر وأنظمة مدفعية أمريكية الصنع إضافة إلى إسقاط مروحية أوكرانية من طراز "مي-٨". جاء ذلك ضمن تقرير وزارة الدفاع لسير العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا، حيث تابع التقرير بإصابة نيران المدفعية من مجموعة القوات "الغربية" مركز تجمع الأفراد والمعدات العسكرية للقوات المسلحة الأوكرانية في مناطق قرى غريانوفكا وستيبوفايا ونوفوسيلوفا وتيموفكا بمنطقة خاركوف على محور كوبانينسك. وتابع تقرير الوزارة بأنه تم تصفية ما يصل إلى ٧٠ جندي أوكراني، وتدمير مدرعة قتالية ٣ شاحنات صغيرة وسيارتين ومدفعية ذاتية الدفع من طراز "غغوزديكا" ومدافع هاوتزر D-٢٠، وأخرى ذاتية الدفع من طراز Krab بولندية الصنع.



فرنسا.. النقابات تعلن يوماً إضافياً من الإضرابات

أعلنت النقابات في فرنسا، الأربعاء، عن يوم إضافي من الإضرابات في جميع القطاعات، إضافة إلى مظاهرات في باريس وعموم البلاد. وفيما تشهد قطاعات النقل والطاقة والتعليم إضرابات جزئية، أعلن عمال النظافة مواصلة إضرابهم لأسبوع إضافي بينما طالب وزير الداخلية رئيسة بلدية باريس بالاستدعاء الإجباري للعمال في وقت تغرق فيه العاصمة باريس في آلاف الأطنان من القمامة. وهذا وتنطلق المظاهرات بحدود الساعة ١٤:٠٠ بتوقيت باريس من ميدان ليزانفاليدي إلى ساحة إيطاليا. أما سياسياً فتنضم لجنتا مجلسي النواب والسيخ اليوم في محاولة لصياغة نص توافق لقانون التقاعد.

حركة طالبان والصعوبات

وسيطرت حركة طالبان على السلطة في أفغانستان، منتصف آب/أغسطس ٢٠٢١؛ وأعلنت لاحقاً، عن تشكيل حكومة مؤقتة لإدارة البلاد. وجاء ذلك، بعد تفكك الحكومة السابقة الموالية للرئيس أشرف غني، الذي غادر البلاد قبيل وصول مقاتلي الحركة إلى كابول، من دون مقاومة تذكر. ولم تعترف دول العالم بالحكومة التي شكلتها طالبان، حتى الآن؛ مشترطة وفاءها بعدة شروط، في مقدمتها ضمان الحريات واحترام حقوق المرأة والأقليات، وألا تصبح الأراضي الأفغانية نقطة انطلاق للأعمال الإرهابية. وتوسى الحركة إلى انتزاع اعتراف دولي بحكمها لأفغانستان، وتحسين صورتها أمام العالم؛ من أجل استعادة دعم ضروري لمواجهة تحديات اقتصادية خانقة.

الاستجابة الإنسانية في أفغانستان

من جانبها، أطلقت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين نداءً جديداً لتمويل المساعدات للاجئين الأفغان والذول المضيفة لهم، إضافة إلى مساعدة ٨,٢ مليون أفغاني لجأوا إلى ٥ دول مجاورة بمبلغ ٦١٣ مليون دولار. كما قامت الأمم المتحدة بإطلاق خطة منفصلة للاستجابة للاحتياجات الإنسانية في أفغانستان قيمتها ٤,٦٢ مليار دولار أميركي لمساعدة ٢٨,٣ مليون أفغاني ٧٠٪ منهم من النساء والأطفال خلال العام الجاري أي حوالي ثلث السكان، مشيرة إلى أن الشعب الأفغاني يعيش واحدة من أكبر وأخطر الأزمات الإنسانية في العالم، ويتطلع إلى المجتمع الدولي للحصول على الدعم لدرء انتشار الجوع والمرض وسوء التغذية.

حركة المقاطعة تدين إنتخاب دانون لعضوية لجنة مناهضة الإرهاب

استنكرت حملة المقاطعة ومناهضة التطبيع انتخاب رئيس الوفد الصهيوني للكنيست داني دانون لعضوية لجنة مناهضة الإرهاب التابعة للاتحاد البرلماني الدولي (IPU). واعتبرت الحملة في بيان وصل معا أن "السماح بالترشح لممثل عن كيان إرهابي عنصري هي خطوة خارجة عن كل الأطر والقيم الأخلاقية والإنسانية، متجاهلين بها حجم الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي يومياً في الأراضي الفلسطينية".

وطالبت الحملة البرلمان الدولي بالتراجع عن هذه الخطوة، وطرده الاحتلال من عضويته، لما له من سجل أسود مليء بالانتهاكات العنصرية، متجاهل كل القوانين والأعراف الدولية.

وأعلن المجلس الوطني الفلسطيني رفضه انتخاب إسرائيل في لجنة مكافحة الإرهاب إحدى لجان البرلمان الدولي. واعتبر المجلس في بيان أن انتخاب إسرائيل "تشجيع ومكافأة لدولة احتلال تمارس الإرهاب المنظم بحق الشعب الفلسطيني، وأن جميع القوانين العنصرية تم اعتمادها من البرلمان الإسرائيلي (الكنيست)".

وأعلن عضو الكنيست داني دانون المنصرم انتخابه لعضوية لجنة مكافحة الإرهاب التابعة للاتحاد البرلماني الدولي (IPU). وأعرب دانون بحسب ما نشرت الإذاعة العبرية العامة عن فخره بالمشاركة في الدفاع عن السياسة الأمنية لإسرائيل على الساحة الدولية، والعمل لصالح التعاون بين دول العالم. وجاء الانتخاب على هامش اجتماع الجمعية العامة الـ ١٤٦٦ للاتحاد البرلماني الدولي في البحرين الذي يستمر حتى ١٥ مارس الجاري

ليحث موضوع "تعزيز التعايش السلمي والمجتمعات الشاملة: مكافحة التعصب".

مصرع العشرات في حادثتي غرق بمدغشقر والغابون



شخصاً بين ركاب وأفراد الطاقم، كانوا على متن سفينة "إيستر ميراكل" التي غرقت ليل الخميس الجمعة الماضي قرب الساحل، وفق ما أفادت فرق الإنقاذ. وكانت هذه السفينة التي تنقل ركاباً وبضائع في رحلة بين ليرفيل ومينا بورت جنتيل النقطي.

وقال المدعي العام أندريه باتريك روبيونات إن ١٥ جثة إضافية "انثُشت من المياه كانت في السفينة، ويفضل تدخل غواصين، تم إخراجها، وكان جميعهم يرتدون سترات نجاة".

غرق عبارة بسواحل الغابون

وقد فُتحت تحقيقات بالحادث وأعلنت الحكومة الاثنين تعليق مهام ٤ مسؤولين إداريين بشكل احتياطي، في حين تحدثت النيابة العامة أيضاً عن وضع أشخاص قيد التحقيق وتوقيف آخرين.

كانوا على متن هذا المركب. ويستخدم المهربون قوارب صيد صغيرة مزودة بمحركات، وتسجل حوادث غرق بانتظام على المسار البحري الذي يربط جزر القمر أو مدغشقر بجزيرة مايوت.

ويحاول الكثير من المهاجرين الأفارقة ومهاجرين من جزر القمر كل عام الوصول بشكل غير نظامي إلى الأرشيبيل الذي يعد نصف سكانه من الأجانب. وتقع جزيرة أنجوان التابعة لجزر القمر على بعد ٧٠ كيلومتراً فقط من جزيرة مايوت.

ارتفعت حصيلة من قضاو بحادثة غرق مركب مهاجرين قبالة سواحل مدغشقر - كان في طريقه إلى جزيرة مايوت الفرنسية في المحيط الهندي - إلى ٣٤ شخصاً، كما ارتفعت حصيلة حادثة غرق عبارة بسواحل الغابون إلى ٢١ حالة وفاة. وكانت السلطات في مدغشقر قد قدمت في وقت سابق حصيلة أولى بمصرع ٢٢ مهاجراً ليلة الأحد الماضي، قبل أن تعلن ارتفاع عدد غرقى المركب الذي كان يقل نحو ٦٠ مهاجراً إلى ٣٤ قبالة السواحل الشمالية للجزيرة الكبرى.

وأوضح مدير هيئة المرافئ والبحار والأنهار جان إدمون رانديرانتيناينا أن الجثث التي انتشلتها السلطات، الثلاثاء، وبينها ثلاث تعود للأطفال "في حالة متقدمة من التحلل".

وصدرت مذكرتا بحث عن مواطنين اثنين من مدغشقر هما رجل وامرأة يبلغان ٤٧ عاماً، متهما بتهرب المهاجرين الذين

يحاول الكثير من المهاجرين الأفارقة ومهاجرين من جزر القمر كل عام الوصول بشكل غير نظامي إلى أرخبيل أنجوان الذي يعد نصف سكانه من الأجانب